رابعاً: استراتيجية اشراك الجهات المختلفة في إدارة التراث العمراني:

ان دور الجهات المختلفة في تنمية وتطوير وإدارة التراث العمراني بجميع أنواعه سيساهم في الحفاظ عليها واستثمارها اقتصاديا لصالح المجتمع، وكذلك إيجاد فرص عمل جديدة هي من المحاور المهمة في حماية ميراث هذه الأمة من الاندثار اذ يلزم عمل دراسات جادة ومتخصصة لسرعة تنفيذ أعمال تنمية التراث ليتماشى مع الاتجاهات العالمية ويكون التراث العمراني لهذا البلد محط انظار العالم أجمع.

دور الجهات الحكومية:

يتعلق دور الجهات الحكومية بإنشاء المؤسسات المعنية بالحفاظ على التراث العمراني ومبانيها ومتاحفها ومعاملها ومستودعاتها .. الخ. وتوظيف وتعيين المختصين في الحفاظ على التراث العمراني، وايضاً في إصدار الأحكام والأنظمة والتعاميم والمواثيق الخاصة بالحفاظ على التراث العمراني وتطبيقها، ومعاقبة من يخالف ذلك.

كما تساهم المؤسسات الحكومية كل فيما يخصه في الحفاظ على التراث العمراني فوزارة العدل مثلاً لا تعطي صكوكاً للأراضي وخاصة المنح الزراعية إلا بعد التأكد من عدم وجود مواقع أثرية. وكذلك وزارة النقل لا تشق الطرق إلا بعد التأكد من عدم وجود مواقع أثرية وبناءً على ذلك فان لها دور مهم في إنشاء الطرق بعيداً عن المواقع الأثرية وكذلك وزارة الشؤون البلدية والقروية لا توافق على إنشاء مباني حكومية على مواقع أثرية وأيضاً المساهمة في عمل حرم لمواقع الآثار خاصة داخل المدن، كما للجهات الحكومية دور يتعلق بتوعية الجمهور بأهمية الحفاظ على التراث العمراني من خلال الإعلام والصحافة والقنوات المرئية والمسموعة والشبكة العنكبوتية وغيرها. وكذلك بإقامة المؤتمرات الدولية وتشجيع المواطنين بالمشاركة في هذه المؤتمرات والندوات.

وتساهم الجهات الحكومية أيضاً في الحفاظ على التراث العمراني من خلال إقامة الجوائز التشجيعية للحفاظ على التراث وكذلك يأتي دور الجهات الحكومية في توعية الجمهور من خلال وزارة التربية والتعليم حيث تنظم الوزارة أو إدارات تعليم المناطق أو المحافظات زيارات لتلاميذ المدارس للمواقع التراثية وبيان أهمية الحفاظ على التراث العمراني.

دور المجتمع المحلي:

ويأتي دور المجتمع من خلال اشراكه في عمليات المسح الأثري والتنقيب والترميم والصيانة والحراسة وكذلك الاستشارات وحضور الاجتماعات الخاصة بطرق الحفاظ على التراث العمراني، وكذلك يأتي دور المجتمع في زيادة الوعي الأثري بالمشاركة في الكتابة في الصحافة وإقامة الندوات والمحاضرات العامة.

دور مؤسسات القطاع الخاص:

لمؤسسات القطاع الخاص دور مهم جداً تمويل بعض عمليات الحماية والمحافظة على التراث العمراني وذلك عن طريق التبرع المالي سواء بالتكليف المباشر لإحدى المؤسسات أو بطرح عملية الترميم في مناقصة محدودة أو قيام الجهة المتبرعة بتكليف إحدى المؤسسات المعروفة لديها بالتنفيذ ويتم ذلك كله طبقاً للشروط والمواصفات التي يحددها المختصين بإدارة التراث العمراني.